الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية الأدب العربي والفنون.

قسم دراسات لغوية.

مستوى: ماستر (02).

تخصص: لسانيات تطبيقية.

عنوان المذكرة:

دراسة كتاب: مداخل حديثة في تدريس اللغة العربية (الجزء الأول) لطه حسين الدليمي وهيفاء عوامل الحوامدة.

❖ **إعداد الطالبـــــتين:**

- لوافـــــي فايـــزة.
- عكرمـــي زهـــرة.

❖ **تحت إشراف الأستاذة:**

- د. مختـــاري يميـــنة.

الرقم	الأستاذ (ة)	الرتبة.	الصفة.
01	أ- بويش منصور	أستاذ مساعد (أ)	رئيساً.
02	د- مختاري يمينة.	أستاذة محاضرة (ب)	مشرفاً ومقرراً.
03	أ- غريب أمينة.	أستاذة مساعدة. (أ)	عضواً مناقشاً.

السنـــة الدراسيـــة: 2021/2020م.

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ الروم : 22

شكـــــــــر وعرفـــــــــان:

بسم الله الرحمان الرحيم.

الحمد لله الذّي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لك الحمد على إنعامنا بنعمة العقل ونور الفهم ومنح الصبر والإرادة على إتمام العقل، فأول ما نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "اقرأ" ونقول لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى من ساعدتنا ووضحت لنا الخطوات الأولى والأساس لإنجاز هذا البحث الأستاذة الفاضلة "مختاري يمينة" وعلى ما أجادته علينا من توصيات وتوجيهات قيمة وكذا قبولها الإشراف علينا طيلة العام الدراسي، ولا ننسى كل من ساعدنا من أو بعيد، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الطلبة عامة وطلبة الآداب خاصة، كما لا ننسى عمال المكتبة الذّين ساعدونا، فلهم منّا خالص عبارات الشكر والعرفان.

إ هـــــــــد ا ء :

الحمد لله الذّي هدانا ومكّننا لهدايته لولا هداه ما اهتدينا، الحمد لله الذّي استجاب لدعوتي لتحقيق هذا العمل المتواضع أهدي ثمرة عملي إلى:

أعز إنسان في قلبي إلى من تحمل أعبائي طيلة أيام الدراسة إلى من نزعها من فمه ليضعها لابنته إلى الأب الحنون "بن ذهيبة" أطال الله في عمره، وإلى من سهرت وأعطتنا نبع الحنان والحب ورمز العطاء إلى أمي الغالية "فاطيمة" أطال الله في عمرها.

وإلى رموز المحبة والاحترام والتعاون، أخي وأختي وإلى صديقتي فايزة وإلى الأستاذة الفاضلة التّي لم تبخل علينا بإرشاداتها وتوجيهاتها في إتمام هذا العمل "مختاري يمينة".

زهرة.

إ هـــــــــد ا ء :

ها هي أمالي التّي أعياها التعب والإرهاق تحيط بقلمي الذّي ليس بأفضل حال منها، متكئاً على قطرات حبر ملؤها الأمل والنور يظهر فجر جديد ألا وهو مذكرة تخرجي التّي أطلع من خلالها لما آت في المستقبل ملؤه التفاؤل والأمل.

إهدائي هذا ليست بسبب مذكرة تخرجي فقط بل هو اعتراف بالفضل والشكر إلى:

من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز أبي العزيز "أحمد" الذّي علمني المثابرة والمسؤولية، أدامه الله وحفظه من كل شر، إلى رمز الحب والحنان أمي العزيزة "خيرة" أطال الله في عمرها وألبسها لباس الصحة والعافية.

إلى كل من كان سنداً لي وقدم لي الدعم والثقة إخوتي: مراد، حسين، عمر، وإلى الكتاتيت الصغار: نواف وأيوب، وإخوتي: نوال، يسرى، فاطمة، فتيحة، وإلى زميلاتي وصديقاتي: زهرة، أمال، حنان.

فايزة.

مقدمة

مقدمة:

بسم الله السميع العليم، وحمداً لله الذّي ميز الإنسان بالعقل والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابته أجمعين.

اللغة هي هوية الإنسان ودليل تسنمه ذروة مرتقى الكائنات الحية وأساس وعيه بكينونته، وهويته على مختلف الأبعاد الذاتية والاجتماعية وهي السجل الناطق بهذه الأبعاد جميعها.

وللغة العربية مكانة عظيمة وسامية لا تنافسها فيه لغة أخرى، هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ممّا أكسبها شرفاً عظيماً، أكسبها الخلود والبقاء، والسمو إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهي أساس تقدم الأمة وازدهارها وتماسكها، ومصدر قوتها وعزها، وهويتها الرضية وهي للفرد جوهر التفكير والتواصل والتعبير ونافذته على التراث والتاريخ من خلال التسجيل، ومن ثمّ فإنّ العناية بتعليمها وتعلمها والعمل على التمكن من مهاراتها يعد من الركائز المهمة والأهداف التّي يهدف تعليم اللغة العربية إلى تحقيقها.

وللوصول إلى هذا الهدف كان لابد من السعي لإيجاد وتبني مداخل حديثة لتعليمها وتحقيق تعلمها، حتى يصل المتعلم إلى إتقان المهارات اللغوية وتوظيفها والتمكن من الأداء اللغوي بنجاح وفاعلية في المواقف التواصلية، وأن يكون تعليمها بناءاً على تخطيط دقيق ومحكم يأخذ في الحسبان ضرورة مسايرة المداخل الحديثة في تعليم اللغات وتعلمها، واختيار المدخل المناسب لطبيعة اللغة العربية وخصائص تعليمها وتعلمها ومتعلميها وحاجاتهم وميولهم ومطالب مجتمعاتهم، ومن هنا تولدت فكرة هذا الكتاب "المداخل الحديثة في تدريس اللغة العربية" للمؤلفان: "طه حسين الدليمي ود. هيفاء عواد الحوامدة"، يجمع فيه أشهر المداخل الحديثة في تدريس اللغة العربية، تحت مظلة واحدة، حتى يستطيع الباحث والمتخصص الرجوع إليها في غلاف واحد.

ومن هنا جاءت إشكالية بحثنا لدراسة هذا الكتاب كالآتي:

- من هو طه علي الدليمي؟ وما أهم مؤلفاته؟
- وفيما تكمن أهمية الكتاب؟
- وما هي آراء النقاد حول محتوى هذا الكتاب؟

وفي هذا الإطار يتمحور موضوع بحثنا الموسوم ب دراسة كتاب المداخل الحديثة في تدريس اللغة العربية للمؤلفان د.طه علي الدليمي ود.هيفاء عواد الحوامدة.

والهدف من دراسة هذا الكتاب هو زيادة الثراء المعرفي، وكذلك معرفة العلاقة التّي تجمع المداخل الحديثة وتدريس اللغة العربية.

فكل بحث يخدم الآخر خدمة جليلة بهدف بيان خواص البحوث ومميزاتها ودورها في الإطار الجامعي وكليات التربية.

ولدراسة هذا الكتاب اقتضت من منهجاً وصفياً تحليلياً وقد حاولنا في هذا البحث تناول الموضوع المختلف جوانبه فأشرنا إلى بعض النقاط التّي أغفلت من طرف المؤلفان، فزاد ذلك البحث غنناً معرفياً مستفيدين في ذلك من الدراسات السابقة كما استفدنا في بحثنا هذا من مجموعة من الدراسات والأبحاث التّي كان لها الفضل في إثرائه ولعل أهمّها:

- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتّجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.
- عوض أحمد: مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية.
- تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية، رؤية تحليلية.

أما عن الأسباب التّي دفعتنا إلى دراسة هذا الكتاب أنّ طبيعة الموضوع تفرض نفسها.

وبحكم أننّا نميل إلى مجال البحث العلمي، أردنا الغوص في قضاياه، إذ لا يخلوا أي بحث من الصعوبات فكان هَاجَسَا هو صعوبة التحليل والصياغة بأسلوبنا الخاص والربط بين المعلومات والمكتسبات القبلية.

أنّ هذا الكتاب لم يدرس سابقاً.

وصعوبة بعض المصطلحات النظرية المتبنات وبعض النقاط المتعلقة بالبحث وذلك لقلة مكتسباتنا.

واقتضت طبيعة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة إلى قسمين قسم تناولنا فيه الدراسة الظاهرية للكتاب وقسم الدراسة الباطنية للكتاب وخاتمة، حيث جاء في الدراسة الظاهرية للكتاب اسم المؤلف، عنوان الكتاب، عدد الصفحات، حجم الكتاب، دار ومكان النشر والطبعة والسنة التّي صدر فيها، الوصف الخارجي للكتاب الواجهتين الأمامية والخلفية، محتوى الكتاب، شرح العنوان بالتفصيل، عدد الفصول، المصادر والمراجع. أما الدراسة

الباطنية تناولنا فيها التعريف بالمؤلف كاملاً، ملخص الفصل الأول من الكتاب، نقد الأفكار والأسلوب، أهمية الكتاب، وآراء النقاد. وختمنا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها، وفي الأخير نتوجه بالشكر والتقدير لأستاذتنا الفاضلة المشرفة علينا "مختاري يمينة" التّي كان لها كل الفضل في إنجاز هذا البحث، كما وقد قدمت لنا الدّعم ولن تبخل علينا بإرشاداتها ونصائحها وتوجيهاتها فلها جل الاحترام والثناء. وفي الأخير نسأل الله عز وجل أن يهدينا بعونه ورضاه ويمنحنا توفيقه ورضاه فهو خير مسؤول والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

- **الدراسة الظاهرية للكتاب:**

- اسم المؤلف.
- عنوان الكتاب.
- عدد الصفحات.
- حجم الكتاب: من ناحية الطول والعرض والسمك...
- دار ومكان النشر.
- الطبعة.
- البلد الذّي نُشر فيه.
- السنة التّي صدر فيها.
- الوصف الخارجي للكتاب: من حيث لون الواجهتين: الأمامية والخلفية.
- محتوى الكتاب.
- شرح العنوان بالتفصيل.
- عدد الفصول.
- العناصر الجزئية لكل فصل.
- المصادر والمراجع.

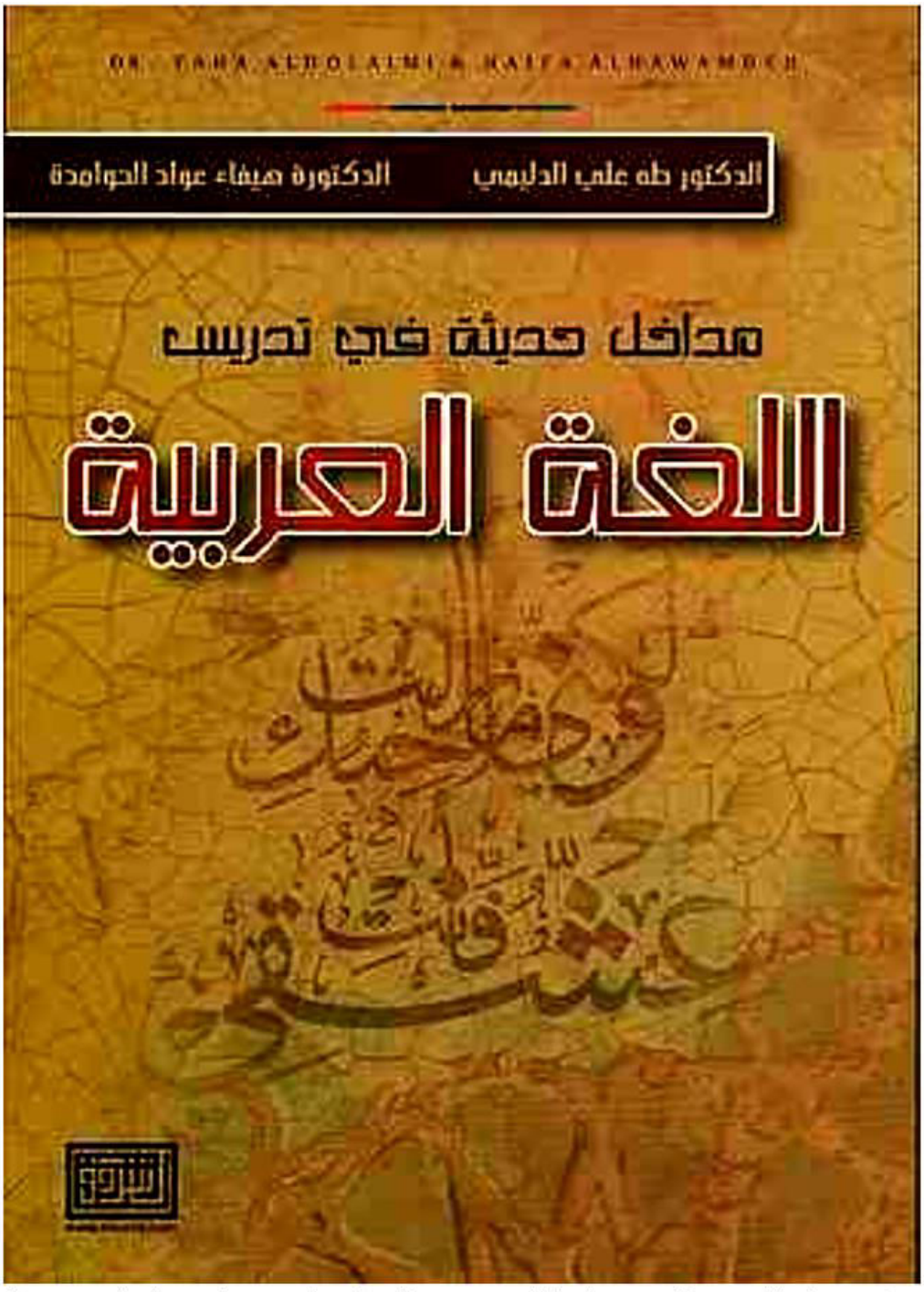
DR. TAHA ALDULAIMI & HAIFA ALHAWAMDEH
الدكتور طه علي الدليمي
الدكتورة هيفاء عواد الحوامدة
مداخل حديثة في تدريس
اللغة العربية

1) – الدراسة الظاهرية للكتاب:

- **اسم المؤلف:** الدكتور طه علي الدليمي، الدكتورة هيفاء عواد الحوامدة.
- **عنوان الكتاب:** مداخل حديثة في تدريس اللغة العربية (الجزء الأول).
- **عدد الصفحات:** 248 صفحة.
- **حجم الكتاب:** من ناحية الطول: 24 سم، العرض: 17 سم، والسمك: 01 سم، ومن ناحية الحجم يعتبر متوسط.
- **دار ومكان النشر:** دار الشروق للنشر والتوزيع.
- **بلد النشر:** عمان، الأردن/ رام الله، فلسطين.
- **الطبعة:** الأولى.
- **سنة الطبع:** 2015م.
- **الوصف الخارجي للكتاب:**
- من حيث لون الواجهتين: لونه بني.
- **الواجهة الأمامية:** تحتوي على خلفية توحي بالقدم والأصالة، تخفي لوحة فنية بالخط العربي الأصيل كتب فيها ولكنني ما زلت أحبك فأنت عشقي بلون بني باهت لكيلا يشوش على عنوان الكتاب ومعلوماته، في أعلى الكتاب كتب اسم المؤلفين باللغة الأجنبية بخط الكتاب وبحروف بارزة رغم صغر حجم الخط تحتها إطار مستطيل بغرض الكتاب وارتفاع سنتمترين معتم بالبني القاتم كتب عليه اسم المؤلفين باللغة العربية باللون البني الفاتح بخط سميك يقارب الخط الكوفي، ثم يأتي عنوان الكتاب مجزأ إلى اثنين يسبق الجزء الأول من العنوان بخط أصغر من العبارة الأخيرة في العنوان فتأتي اللغة العربية بالبنط العريض ليوحي بأهميتها ولتتناسب مع ما كتب على اللوح الفنية فتصبح: اللغة العربية ما زلت أحبك فأنت عشقي.
- **الواجهة الخلفية:** تحتوي على خلفية بنية تحتوي صورة مصغرة للكتاب في الجانب الأيسر العلوي من المربع الكبير الذّي كتب على يسارها معلومات الناشر المتمثل في دار الشروق. وعلى يمينها الرمز الدولي والرقم التسلسلي للكتاب، ولعلّ اللّون البني الخشبي ولوحة الخط العربي وتدرجات البني كلها تدل على أصالة اللغة العربية وقدمها الضارب في التاريخ رغم حداثة الموضوع.

- من حيث البساطة والتعقيد: من خلال الظاهر في كلتا الواجهتين الأمامية والخلفية لا تحتويان على تعقيد، بل تظهر عليها البساطة والوضوح.

- **محتوى الكتاب:**

يظل تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة يحتل مكان الصدارة في الدراسات والبحوث، سواء أكان ذلك في محتوى هذه الفروع أم في طرائق تدريسها، حيث يهتم هذا الكتاب بتناول تدريس فروع اللغة العربية بالمنجز التكاملي والجزئي والكلي، فالفروع التّي تشكل عائلة واحدة وبينها علاقات مشتركة يجري تدريسها بالمنجز التكاملي الجزئي، وفروع اللغة العربية مجتمعة يمكن تدريسها بالمنجز التكاملي الكلي، ويحرص هذا الكتاب على تناول الجانب التطبيقي، فضلاً عن الجانب النظري، سواء أكان ذلك في المنجيين الجزئي والكلي، ومن المعروف أن أية عملية من عمليات التعلم والتعليم لا يمكن أن تجري إلاّ بحصول عملية تواصل لغوي، وعملية التواصل اللغوي هذه تقوم على المهارات الأربع (الإستماع، التحدث، القراءة، والكتابة).

وهذه المهارات كلّها عمليات ذهنية تنتظم لتكون نشاطًا يتضمن كل أنماط التفكير، فالقراءة عملية ذهنية تأملية ونشاط فكري يتضمن تعريف الرموز وفهمها وتحليلها، وإدراك ما تعبر عنه، والكتابة عملية فكرية إنتاجية تختص بصياغة الأفكار وبنائها، والاستماع فن لغوي يترتب عليه فهم المهارات اللغوية الأخرى والتحدث عملية ترجمة الصور الذهنية إلى صور لفظية معنوية.

- **شرح عنوان الكتاب:** "مداخل حديثة في تدريس اللغة العربية ".
- **تعريف مصطلح المداخل:**

- **لغة:** مفردها مَدْخَلَ، بفتح الميم وسكون الدال من الفعل دخل بفتح الخاء، والدخول نقيض الخروج، والمدخل موضع الدّخول، كما يعني فعل الدخول وهيئته.

وقد صيغ المعنى الثاني للكلمة، وبوصف المدخل بالحسن أو السّوء فيقال: حسن المدخل والمداخل أي طرقه في التعامل مع الأشياء والذوات والموضوعات، والموافق، طرق محمودة، ومذهبه في معالجتها مذهب حسن.[1]

- **اصطلاحاً:** وتعرف فايزة عوض المدخل بأنّه: "نسق من الأفكار المستمدة من النظريات العلمية في المجالات المختلفة (علم اللغة، علم النفس، علم الاجتماع ...)، والتّي يمكن توظيفها في عمليات تعليم اللغة وتعلمها وتثبت فاعلية المدخل بتجريب استراتيجياته، والطرائق المنبثقة عنه ".[2] والمدخل مخطط نظري يقع وسطاً بين رؤية فلسفية لكل من: طبيعة اللغة وخصائصها، وخصائص المتعلمين، والأهداف وتنفيذ الدرس مع الإلتزام بذلك المخطط الذّي يقوم عليه ويصدر عنه.[3]

- **تعريف مصطلح حديثة:**

- **لغة:** أي الجديد من الأشياء، نقيض القديم، ويطلق على الكلام، قليلة وكثيرة، لأنّه يحدث ويتجدد شيئاً فشيئاً.
- **اصطلاحاً:** يقصد بها مجموعة من التغييرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.[4]

- **تعريف مصطلح التدريس:**

- **لغة:** جاء في لسان العرب "درس" يقال دَرَسَ الكتاب يدرسه درساً ودراسة، كأنّه عانده حتى انقاد لحفظه وقد قرئ بهما: وليقولوا دَرَسْتَ: وليقولوا، دارسْتَ، وقيل: دَرَسْتَ: قرأت كتب أهل الكتاب، ودَارَسْتَ: ذاكرتهم، وقرئ: دَرَسْتَ، ودَرُسْتَ أي

1 ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث، بيروت، 1994م.

2 فايزة عوض، مداخل واستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، الجزيرة، (د.ط)، 2009م.

3 عصر أحمد، أزمة اللغة المعاصرة والخاصة إلى حلول فير تقليدية، سلسلة قضايا فكرية، (لغتنا في معركة الحياة)، الكتاب، القاهرة، (د.ط)، 1999م، ص18،17.

4: ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ص236.

هذه أخبار قد عَفَتْ وامَّحتْ، ودَرُسَتْ، أشد مبالغة، ويقال دَرَسْتُ الكتاب ادْرُسُهُ درساً أي ذللته بكثرة القراءة حتى خفَّ حفظه علي.[1]

- **اصطلاحاً:** وأما مفهوم التدريس اصطلاحاً: فهو عملية معتمدة لتشكيل بنية المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد، أو بالاشتراك في سلوك معين، وذلك وفق شروط محددة.[2]

- **تعريف مصطلح اللغة:**

- **لغة:** جاء في لسان العرب: اللّغة من لغا يلغو على وزن فُعْلة، لَغَوتُ، أي تكلمتُ، وأصلها: لُغْوَةُ، وقيل: لُغَيُ أو لغوُ على وزن فُعْلُ والهاء عوض، وجمعها لُغِيَ، ولغات، واللّغة: اللسُن والنطق، يقال: هذه لغتهم التّي يلغُون بهاء أي ينطقون.[3]
- **اصطلاحاً:** عرّفها ابن جني فقال: "أصوات يُعَبَّر بها كلُّ قوم عن أغراضهم".[4]

- **تعريف مصطلح العربية:**

- **لغة:** "مشتقة من عرب يعرب عرباً: أي فصح بعد لكنة، وعرُب عُرُوبا، وعروبة، وعَرابة، وعُروبية، أي فصُح، ويقال عَرُب لسانه وأعْرَبَ فلان: كان فصيحاً في العربية" .[5]
- **أمّا اصطلاحاً:** هي إحدى اللّغات القديمة التّي عرفت باسم مجموعة اللّغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، وهي أكثر اللّغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من أربعمائة واثنين وعشرين مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي.[6]

1: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، ج2، ص348.
2: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، درا الشروق، ط1، 2004م، ص39.
3: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج15، ص250.
4: مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط1، 2004م، ص831.
5: إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، باب العين، ج2، ص95، بتصرف.
6: عمار أحمد، جمل محمد، العربية الفصحى بين برنامج اللغة العربية ووسائل الإتصال الجماهيري، ندوة العربية الفصحى ووسائل الإتصال الجماهيري، ص11.

- **عدد فصول الكتاب:**

يتناول الكتاب تسعة فصول:

- ✓ **الفصل (01):** مقدمة في اللغة العربية وطرائق تدريسها.
- ✓ **الفصل (02):** تدريس اللغة العربية بطريقة التكامل الجزئي.
- ✓ **الفصل (03):** تدريس اللغة العربية بطريقة التكامل الكلي.
- ✓ **الفصل (04):** القراءة والكتابة إستراتيجية تدريس مطورة.
- ✓ **الفصل (05):** استراتيجيات حديثة في تدريس القراءة.
- ✓ **الفصل (06):** دراسات في تدريس اللغات.
- ✓ **الفصل (07):** دراسة تفصيلية في تدريس اللغة العربية بالمدخلين الجزئي والكلي.
- ✓ **الفصل (08):** دراسة تفصيلية في تدريس اللغة العربية بإستراتيجية مطورة في القراءة.
- ✓ **الفصل (09):** نماذج إختبارية في بعض فروع اللغة العربية.

حيث يتناول الفصل الأول تعريف القارئ باللغة العربية، وببعض طرائق تدريسها، في حين يتناول الفصلان الثاني والثالث الجانب التطبيقي في تدريس اللغة العربية بطريقة التكامل الجزئي والكلي، أمّا الفصل الرابع فيتناول الجانب النظري للقراءة والكتابة، وللحديث عن الإستراتيجية المطورة في القراءة، ويكمل الفصل الخامس هذه الإستراتيجيات بإستراتيجيات مختارة لتدريس القراءة مع التركيز على الجانب التطبيقي لهذه الإستراتيجية، وتناول الفصول السادس والسابع والثامن دراسات تناولت تدريس اللغات المختلفة، ومنها اللغة العربية، بفروعها كافة بطرائق وأساليب واستراتيجيات متنوعة، وجرى التفصيل في دراستين تناولتا بعض فروع اللغة العربية، ومنها مواد القراءة والأدب والنصوص، والقواعد والإملاء والتعبير، وما إلى ذلك، واختص الفصل الأخير من هذا الكتاب بعض مجموعة من النماذج الإختبارية في مواد القواعد ومهارات الإتصال، وفي القراءة الإبداعية والكتابة الوظيفية.

- **مصادر ومراجع الكتاب:**

أ) المراجع العربية:

1. السيد محمود أحمد، تعليم اللغة بين الواقع والطموح، دار طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، سوريا، (د.ط)، 1988م.
2. الحجاوي، يوسف وظافر، محمد، التدريس الفعال في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض، (د.ط)، 1984م.
3. الحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، (د.ط)، 2001م.
4. الخولي، أحمد عبد الكريم، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح، عمان، الأردن، 2004م.
5. جروان، فتحي عبد الرحمان، الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، 1999م.
6. حمادي، حمزة عبد الواحد، دراسة مقارنة لأثر أسلوبي تدريس اللغة العربية التقليدي والتكاملي في تحصيل الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق، 1986م.
7. حبيب الله، محمد، أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، دار عمان، عمان، الأردن، 1997م.
8. سرحان، الدمرداش، المناهج المعاصرة، الكويت، مكتبة الفلاح، الكويت، 1979م.
9. سعاد، جودت أحمد وعبد الله إبراهيم، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الثقافة، القاهرة، مصر، 1987م.
10. شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية، اللبنانية، القاهرة، 1996م.
11. صواوين، راشد محمد عطية، تنمية مهارات التواصل الشفوي: التحدث والاستماع، مصر الجديدة، يتراك، 2005م.
12. عوض، أحمد عبدة، مدخل تعليم اللغة العربية، الرياض، مكتبة الملك فهد، السعودية، 2000م.

13. قطامي يوسف وقطامي نايفة، استراتيجيات التدريب، دار عمان، عمان، 1993م.
14. لبيب، رشدي وفايز ميناء، المنهج منظومة لمحتوى التعليم، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1984م.
15. مدكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، 2007م.
16. محمد، داوود، أساسيات في طرائق التدريس العامة، كلية التربية، العراق، 1991م.
17. نشوان يعقوب حسين، اتّجاهات معاصرة في تدريس العلوم، دار الفرقان، الأردن، ط2، 1994م.
18. يونس فتحي، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة الكتاب العربي، القاهرة.

ب) المراجع الأجنبية:

1. Brechtel, M, Bringing the whole together, Sans Diego Dominie press, 1992.
2. Dunbar, S, teaching forums writing communication journal, 12, 32, 67, 1988.
3. Graham S, and harris, K, the effects of whole language on children's writing: A review of literature, educational psycholo, 2, 187, 192, 1994.
4. Raines, S, the whole language Kinder Garten, teachers college press, New York, USA, 1995.
5. Watson, G, Glaser, E, Watson- Glaser Critical thinking Appraisal. Littp:// WWW. Talentens. Comien / Watson / index: php, 2010.
6. Zimmerman, B, Creating comics fosters reading, writing and creativity the education digest, (74) 4:55-57,2008.
7. Zamel viva, writing ones, way into reading, TESOL quarterly, 26 (3) Au – tumm. P.402,1992.

1) الدراسة الباطنية للكتاب:

- التعريف بالمؤلف (كاملاً).
- ملخص عام حول الكتاب.
- نقد الأفكار والأسلوب.
- أهمية الكتاب.
- آراء النقاد.

- **التعريف بالمؤلف:**

- طه حامد مزغل الدليمي، ولد في بغداد 22 أبريل 1960م الموافق ل 27 شوال 1375ه ، هو سياسي عراقي، وداعية إسلامي من المنادين بالفدرالية في العراق، كما أنّه أحد علماء الدين العراقيين السُنة، المعروفين بمناظرتهم للطائفة الشيعية كما يُعرف من خلال ظهوره الديني بقنوات صفا، وقناة وصال، بالإضافة لكونه داعية، إلاّ أن الدليمي كان طبيباً سابقاً، وقد ترك الدليمي مهنة الطب سنة 1994م،

بسبب عجزه عن التوفيق بينها وبين المجال الإسلامي، الدليمي له حتى عام 2008م، ما يقرب من 40 مؤلفا والكثير من الخطب والمحاضرات المرئية والصوتية، الدليمي متأثر بشخصية خالد بن الوليد، وعمر بن العاص، ومتأثر أيضاً بخاله إبراهيم داوود العبيدي لأنّه علمه العقيدة والإيمان، وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003م، حاول ولمدة ثلاث سنين وبالتعاون مع الحزب الإسلامي العراقي تكوين عمل مؤسسي يطرح قضية العراق غير أنّه لم ينجح في ذلك.[1]

- **أقواله:**

1. أن العروبة والإسلام لا ينفصلان.
2. نريد الفقيه القائد وليس الفقيه القاعد.

[1]: الدليمي، طه (1 مايو 2008): ترجمة الشيخ الدكتور طه حامد الدليمي، القادسية الثالثة دوت كوم، مؤرشف من الأصل في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2010م، أطلع عليه بتاريخ 27 مايو 2013م.

3. يفور بالثورات المنظمون.

- **مؤلفاته:**

1. العصمة في منظور القرآن الكريم.
2. التشيع عقيدة دينية أم عقدة نفسية؟
3. المهدي المنتظر هذه الخرافة.
4. إمامة الصديق.
5. أسطورة المذهب الجعفري.
6. القواعد السديدة في حماية العقيدة (كتيب).
7. موسوعة مقالات الشيخ الدكتور طه حامد الدليمي.
8. الفدرالية أو اللامركزية السياسية (كتاب).
9. الفدرالية أو اللامركزية السياسية (مطوية).
10. هذه هي الحقيقة: الأعداد والنسب السكانية لأهل السنة والشيعة في العراق.[1]

[1]: الحمد، خبآب، حوار صحفي مع الشيخ الدكتور طه الدليمي، موقع القادسية الثالثة دوت كوم مؤرشف من الأصل في 6 يناير 2015م، أطلع عليه بتاريخ 3 يناير 2012م.

- **ملخص حول الكتاب:**

قسم المؤلف كتابه إلى تسعة فصول نلخصها كالتالي:

- وقد جاء في **الفصل الأول** بعنوان: مقدمة عامة في اللغة العربية وطرائق تدريسها: إذ تحدث فيه عن: تعريف القارئ باللغة العربية، وبعض طرائق تدريسها، والمدخل اللغوي من أهم هذه الطرائق، وتحدث أيضاً عن مزايا المدخل الكلي، المنهج المتكامل، الأسلوب التكاملي، أسس التكامل، الطريقة التدريسية، طرق تدريس اللغة العربية (طريقة التعلم الكلي، وطريقة التعلم الجزئي)، بالإضافة إلى دراسة البلاغة بالأدب والنقد.
- أمّا **الفصل الثاني** فكان بعنوان: تدريس اللغة العربية بطريقة التكامل الجزئي: تناول فيه تدريس موضوع (أحاديث نبوية شريفة) بطريقة التكامل الجزئي، عالج في هذا الموضوع مجموعة من المهام أهمها: جو النص، المعجم القرآني، المعجم والدلالة، الاستيعاب القرائي والتحليل، قضايا لغوية، التذوق والتفكير، المحادثة والكتابة، الاستماع، أنواع الضمير، المناقشة والمدارسة.
- أما **الفصل الثالث:** فتناول فيه تدريس اللغة العربية بطريقة التكامل الكلي.

وفصل فيه يأخذ أمثلة تطبيقية تمثلت في أحاديث نبوية شريفة، وقصيدة "فلسطين" لعلي محمود طه، ونموذج آخر تمثل في "المجالس الأدبية في بلاد الملك المؤسس عبد الله بن الحسين". وكل هذه الأمثلة تَم دراستها بطريقة نمط التكامل الكلّي.

ومن خطوات هذه الطريقة: أولاً: التمهيد، ثانياً: القراءة، ثالثاً: القراءة التفسيرية، وهذه الأخيرة بدورها عالجت مهام أهمها: الأداء القرائي، المعجم والدلالة، الاستيعاب والتحليل، اللغة والنحو والتذوق والتفكير.

- بينما **الفصل الرابع** عنوِن له ب: القراءة والكتابة، وإستراتيجية تدريس مطورة.

وقد تطوق فيه إلى: مقدمة عامة حول القراءة، وأهم صعوبات تعلمها، مهارات القراءة الإبداعية، تعلق القراءة بالكتابة، الكتابة، مفهومها، أهميتها، عمليات الكتابة، مهارات التعبير الكتابي، أقسامه من حيث الأداء إلى شفهي وكتابي، ومن حيث الموضوع إلى إبداعي ووظيفي، الكتابة الوظيفية، مجالاتها، التفكير الإبداعي، مداخل تعلم اللغة العربية (التكاملي،

المهاري، والاتصالي)، أمّا الاستراتيجيات المطورة في هذا الكتاب فهي ثلاث استراتيجيات: إستراتيجية التنبؤ قبل القراءة، وإستراتيجية طرح الأسئلة في أثناء القراءة، وإستراتيجية مناقشة المقروء بعد القراءة، بالإضافة إلى علاقة كل من القراءة الإبداعية والكتابة الوظيفية بالإستراتيجية المطورة.

- أمّا **الفصل الخامس:** فقد جاء بعنوان: إستراتيجية حديثة في تدريس القراءة. حيث قام بتطبيق الاستراتيجيات المطورة (التنبؤ، طرح الأسئلة، ومناقشة المقروء) في تدريس القراءة، مع أخذ أمثلة تطبيقية، وذكر أهداف كل إستراتيجية.
- بينما **الفصل السادس:** فكان بعنوان: دراسات في اللغات. يتضمن هذا الفصل الدراسات العربية والأجنبية التّي تناولت المنحى الكلي أو المدخل الكلي والدراسات التّي تناولت طريقة التكاملية أو الأسلوب التكاملي، والدراسات التّي تناولت طريقة الواحدة في اللغة العربية أو غيرها من اللغات، ويتضمن هذا الفصل أيضاً ثلاث دراسات تناولت متغيرات غير التكاملية، لبيان أثر هذه المتغيرات في اتّجاهات الطلبة نحو اللغة العربية، أو نحو بعض فروعها.

وتناول الفصل كذلك دراسات في تدريس القراءة الإبداعية والكتابة الوظيفية، والتعبير الكتابي.

- في حين تناول **الفصل السابع:** دراسة تفصيلية في تدريس اللغة العربية بالدخلين الجزئي أو الكلي. احتوى هذا الفصل على: منهج الدراسة، عينة الدراسة، تكافؤ مجموعتي الدراسة، المادة التعليمية، أداتا الدراسة (الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات)، صدق أداتي الدراسة، ثبات أداتي الدراسة، طريقة تصحيح الاختبار، المعالجة الإحصائية، نتائج الدراسة، مناقشة النتائج والتوصيات.
- أمّا **الفصل الثامن** فعنوِن ب: دراسة تفصيلية في تدريس اللغة العربية بإستراتيجية القراءة المطورة.

جاء في هذا الفصل: منهج الدراسة، أفراد الدراسة، التقويم القبلي وتكافؤ المجموعات، أدوات الدراسة، أهداف البرنامج التعليمي، مسوغات بناء البرنامج، أسس بناء البرنامج، دور الطالب في البرنامج، دور المعلم في البرنامج، محتوى البرنامج التعليمي، طرائق

التدريس، صدق البرنامج، أداتا الدراسة، صدق اختبار القراءة الإبداعية، ثبات اختبار القراءة الإبداعية، صدق اختبار الكتابة الوظيفية، ثبات اختبار الكتابة الوظيفية، تصحيح القراءة الإبداعية.

وأخيراً اختتم هذا الكتاب بحديثه في **الفصل التاسع** عن: نماذج إختبارية في بعض فروع اللغة العربية.

وعرض فيه: اختبار قواعد اللغة العربية، اختبار مهارات الإتصال (الإستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة)، القراءة الإبداعية والكتابة الوظيفية.

نقد الأفكار والأسلوب:

1) اعتمد المؤلفان في هذا العمل على المراجع العربية والأجنبية فقد رتبها وفق الترتيب الهجائي العربي أو اللاتيني.
2) أسلوب المؤلفان سلس وواضح وأفكارهما متسلسلة ومنطقية.
3) يلاحظ على المؤلفان اعتمادهما على عدد من المصطلحات والتّي تؤدي إلى نفس المعنى رغم الاختلاف في استخدام العبارة.
4) يؤخذ على المؤلفان أنّه قسم الفصول تقسيماً حديثاً، وتقديم كل فصل بما يوضح أهم النقاط.
5) سلط الضوء في هذا الكتاب للحديث عن تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها بالمنجز التكاملي والجزئي والكلي، ويعني النظرة إلى اللغة ككل متكامل.
6) اتّبع المؤلفان سياسة إيراد المصطلح العربي فقط لم يتطرقا في كتابهما إلى المصطلح الأجنبي والهدف من ذلك أنّ الإنسان يتعلم اللغة ليتمكن من الأداء اللغوي الصحيح استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة، وعلى الصعيد المدرسي أصبحت اللغة من الوسائل المهمة لتحقيق الوظائف المدرسية المتعددة فهي من أبرز وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته.
7) استخدام المؤلفان في شرح بعض الموضوعات الموجودة بالجداول الإحصائية التوضيحية، وذلك كوسيلة من وسائل إيصال المعلومة للقارئ.
8) تناول المؤلفان موضوعات شعر ونثر وأسئلة حولهما لتدريب الطالب عليها ومعرفة مدى قدراته الفكرية والثقافية.
9) تبيّن على المؤلفان أنّ أسلوبهما أدبي واعتمادهما على فقرات طويلة وأفكار واضحة وعدم الفصل بين المحتوى بعناوين واضحة واعتمادهما على السّرد.
10) أثرى هذا الكتاب المكتبة العربية وخاصة فيما يتعلق بمنهجية البحوث الاجتماعية حيث تناول عدة قضايا مهمة تتعلق بالمنهجية العلمية.

أهمية الكتاب:

يعتبر كتاب "المداخل الحديثة في تدريس اللغة العربية"، للدكتور طه علي حسين الدليمي، والدكتورة هيفاء عواد الحوامدة، من المؤلفات الهامة للباحثين في مجال تدريس اللغة العربية بشكل خاص، وسائر العلوم بوجه عام.

إذ يحتوي هذا الكتاب على جوانب تطبيقية في أكثر فروع اللغة العربية صعوبة وهي القراءة والقواعد، حيث حاول المؤلفان عرض الأفكار الخاصة باللغة العربية وبأساليب وطرق تدريسها وفق هذه المداخل الحديثة التّي جاءت بأساليب جديدة في تعليم اللغة العربية وما زاد من قيمة الكتاب وأعطته أهمية كبيرة هو ما تتميز به هذه المداخل (المدخل الجزئي، والمدخل الكلي).

حيث يتميز المدخل الجزئي في تدريس اللغة العربية بالدقة في تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية، وكذا سهولة التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس، وتمكن المعلم من محتوى كل فرع والعناية بتفاصيل كل درس ومفاهيمه، بالإضافة إلى حفظ المتعلم للمادة والقواعد النحوية والصرفية والمعاني.[1]

أمّا المدخل التكاملي فقد تعددت مزاياه، فثمة ميزات خاصة بالمتعلم وأخرى بالمعلم وثالثة خاصة بالمنهج بمفهومه الواسع، ويمكن إجمال تلك المميزات كالآتي:

يتوافق المدخل التكاملي مع خصائص النمو السيكولوجي والتربوي للطلبة، إذ يراعي ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم بما يقدم لهم من معارف وخبرات ومعلومات متكاملة تحقق النمو الفكري والإدراكي المتمثل في المعلومات.[2] والمفاهيم والمبادئ وأسلوب التفكير، والجانب الانفعالي الذّي يشمل الإحساس والشعور بالميل لاتجاه دون آخر.

يمكن للطلبة من مواجهة التحدي الذّي ينتج عن التغيير والتطور السريع وتداعياته خارج المدرسة وداخلها، ويعمل على التخلص من عملية التكرار التّي تتصف بها المناهج غير التكاملية، إذ يوفر الوقت والجهد للمعلم والطلبة.

1: د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية (رؤية تحليلية)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، ط1، 2019م، ص38.

2: عبد الحميد سحر، اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص لغة انجليزية نحو استخدام المنحى التكاملي، مجلة اتحاد جامعات الدول العربية للتربية وعلم النفس، (11) 2، 2013م، ص128-146.

ينمي المدرس مهنياً وعلمياً، إذ أنّ تفاعل المعلم مع الطلبة وفق هذا المدخل يوجهه إلى تطوير نفسه لتناسب معارفه مع كم المعلومات ونوعيتها المتشعبة والمتنوعة، بالإضافة إلى أنّه يدرب الطلبة على احترام زملائهم ومعلميهم، وتطبيق القوانين والأنظمة، وتنمية قدرتهم على الإتصال مع الآخرين وتقييم أعمالهم، وتحمل المسؤولية اتجاه ما يوكل إليهم من مهام.[1]

بينما المدخل الكلي فتتمثل مميزاته فيما أكده جود مان في أنّ تعلم اللغة يصبح سهلاً وشاملاً وسريعاً إذ كان وظيفياً، إذ يصبح تعليم اللغة هادفاً وذا معنى، ويسهم في تنمية التفكير، والمعرفة النظرية للغة، والمتمثلة في أنظمة اللغة ومستوياتها، بالإضافة إلى تطوير الأداء اللغوي المتمثل في المهارات اللغوية، اتجاه الطلبة الإيجابي نحو اللغة، وما ينتج عنه من دافعية نحو التعلم، إذ تقبل أخطاء الطلبة بوصفها طبيعية تنتهي بتطور اللغة لدى المتعلمين.

ويؤكد المومني أنّ النظرة إلى المتعلم تصبح إيجابية، فهو شريك للمعلم في اتّخاذ القرارات، إذ تلعب شخصية المتعلم وذاتيته دوراً فريداً في عملية اكتساب اللغة والمتعلم متعاون مع زملائه ومع المعلم، ويسعى للتعلم الذاتي، ويشارك في اختيار المحتوى والأنشطة وقادر على تقييم ذاته وزملائه بمساعدة المعلم، وقادر على تعلم القراءة والكتابة بالطريقة التّي تعلّم بها الاستماع والمحادثة[2].

1: قاسم محمد، الاتجاهات الحديثة في التكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى في المرحلة الإبتدائية، مجلة القراءة والمعرفة (32)، 2004م، ص15-72.

2: المومني إبراهيم، منحى اللغة الكلي، مجلة دراسات العلوم التربوية، (28)، 2، 2001م، ص283-296.

- **آراء النقاد:**

لقد انقسم المتخصصون التربويون في الأسلوب الذّي تدرس به اللغة العربية إلى فريقين، فريق ينادي بأن تدرس اللغة العربية وحدة واحدة، وفريق آخر ينادي بتدريس اللغة العربية من خلال فروعها، وللإنصاف ينبغي معرفة وجهة نظر كل فريق ومبرراته في تأكيد فكرته.[1]

1) الرأي (01): تدريس اللغة العربية وحدة تكاملية:

تقوم فكرة المداخل التكاملية على أساس تقديم الخبرة اللغوية متكاملة تكامل اللغة نفسها، إذ تسعى هذه المداخل إلى تنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للمتعلمين، وتعليمها بها يحقق ترابطها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينهما، وتوظيفها في آدائهم اللغوي، ويتطلب هذا إلغاء فكرة الكتب التعليمية اللغوية المتعددة والاقتصار على كتاب واحد تتنوع في النصوص التّي تتيح فرصاً حقيقية تحقق للمتعلمين ممارسة اللغة استماعا ومحادثة وقراءة وكتابة وفق بيئة تحقق النمو الفكري والوجداني والمهاري، ومن أشهر هذه المداخل (المدخل التكاملي والمدخل الكلي).

* **المدخل التكاملي:**

تعريفه: عرف إبراهيم والدليمي (2013، 345) بأنّه صورة حيوية للتدريس، التفاعلي الفعال الذّي يبرز الصلة الوثيقة بين فروع [2]هذه اللغة من جهة، وتمكن المتعلم من استعمالها استعمالاً للفهم والإفهام من جهة أخرى.

فالتكامل وحدة لغوية متمثلة في مهارات اللغة، الاستماع، والمحادثة والقراءة والكتابة بشكل متكامل، فكل مهارة تتأثر وتؤثر في غيرها من المهارات.

وعرفه الخياط (2001، 101) أنّه تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن يكون هناك تقسيم للمعرفة في ميادين مفصلة.[1]

---

[1]: د.طه علي حسين الدليمي، د. سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2009م، ص116.

[2]: إبراهيم عبد الله والدليمي طه، تدريس اللغة العربية بالإستراتيجية التكاملية بين النظرية والتطبيق، مجلة التربية والعلم، (20)، 1، ص346،345.

- **أصحاب هذا الاتجاه:**

تجدر الاشارة إلى أن فكرة التكامل لها أنصارها لدى الاجتماعيين والنفسيين والتربويين واللغويين، فتعليم اللغة غاية ووسيلة أيضاً لتعليم المعارف والحقائق والمفاهيم غير اللغوية لذا نجد دعوات لتطبيق الفكر التكاملي، وقد طبقت الفكرة بعض الدول العربية والأجنبية بمستويات مختلفة.

وثمة دراسات قديمة في تراثنا اللغوي أسست على التكامل، فقد أدرك الجرجاني والزمخشري وابن جني والمبرد وابن قتيبة وابن خلدون والسكاكي وغيرهم حقيقة تكامل اللغة والترابط بين أجزاء الغالب الأدبي وإدراك العلاقات، فقد استنطق الجاحظ في البيان والتبيين تلك النصوص وعالجها في صورة تكاملية، وكذلك المبرد في كتابه (الكامل)، والغالي في كتابة (الأمالي) وغيرهم.

وهذا ما ذهب إليه (نهاد الموسى) حيث حزم بأنّ تطبيق هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية لا يعود للمحدثين بل يعود الفضل فيه إلى العرب القدامى الذّين كان تعليمهم للغة يقوم على النص الذّي قد يكون القرآن، وقد يكون ديوان شعر أو دواوين، وقد يكون جملة من نصوص شتى تدار حولها ألوان الدراسات المعجمية والصرفية والنحوية والبلاغية، وكتاب "الكامل" للمبرد في معظمه مثال ناصع الدلالة على هذا المنهج، فقد اصطفى المبرد في كتابه نماذج متكاثرة من مختار الشعر والخطب والحكم، والأحاديث والحكايا مطرفا منوعاً، وكان يعقب عن كل نص ببيان ما يحتاج إليه البيان من معاني الغريب وإعراب المواطن اللطفية، والكشف عن أسرار التركيب وفنون التعبير.[2]

وتم رصد الاتجاه ذاته في بعض الدراسات الغربية، ومنها دراسات تشومسكي، ودي سوسير، فقد ركز ستريفتر في كتاب له 1978م مع منهجيات في تعليم اللغة العربية، وإلى الربط بين مهارتي القراءة والكتابة فقد أدرك النبيون أنّ جوهر النظام اللغوي في العمل الأدبي يقوم على تألف مجموعة من العناصر التّي تنشأ بينها علاقات، وثمة مؤتمرات دعت إلى تبني التكامل في تعليم اللغة العربية، ومنها مؤتمر الخرطوم عام 1976م، فقد نتج عن

---

[1]: الخياط عيد الكريم: آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء منهج المواد الاجتماعية وتدريسه للصفين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، (16)21، ص247.

[2]: نهاد الموسى، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2003م، ص75.

توصية هذا المؤتمر سلسلة من البحوث، وكان للمنهج التجريبي الكلمة العليا في دراسات هذا المدخل، وقد تعددت التصميمات التجريبية فيه ووصلت إلى أرقاها في وضع تصورات مقترحة لتدريس اللغة العربية بالمدخل التكاملي.[1]

- **المدخل الكلي:**

إنّ مدخل اللغة الكلي فلسفة أكثر من كونه طريقة محددة ومجموعة من المعتقدات حول طبيعة اللغة وطبيعة المتعلمين، إذ تترك هذه الفلسفة للمعلم مساحة واسعة في اختيار استراتيجياته وطرائقه وأساليبه ضمن دائرة فلسفة هذا المدخل، وتتوقع من المعلم تطوير طرائقه بصورة مستمرة وفقاً لطبيعة الموقف المتمثل في حاجات الطلبة ورغباتهم وتتمثل في كيفية التدريس في المدخل الكلّي بما يمارسه المعلم في الآتي:

- القراءة الجهرية اليومية للطلبة.
- تنظيم برنامج قراءة وكتابة مستقلة.
- التركيز على مهارات التفكير العليا.
- تعليم الطلبة الكتابة وفق أسلوب العمليات المرحلية.
- تشجيع الكتابة المبكرة بالتشكيل المناسب للمرحلة النمائية.
- تعليم الطلبة القواعد اللغوية في سياق الكتابة من غير تقسيم اللغة إلى أجزاء.
- وضع خطوط حمراء أو إشارات متفق عليها على أخطاء الطلبة.
- إشراك الطلبة والأسرة في أنشطة القراءة والكتابة المنزلية.
- توفير بيئة صفية غنية بالمصادر والمراجع وتشجيع الطلبة على اختيار ما يناسبهم منها.[2]

ويعد جود مان (Good man) أول من استخدم مصطلح مدخل اللغة الكلي في مجال تعلم اللغة وتعليمها، وأكد العلاقة بين الفكر واللغة، واثر هذه العلاقة في تعلم اللغة،

[1]: عوض أحمد، مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، 2000م، ص6.

[2]: قطب إيمان، أثر برنامج مقترح قائم على المدخل الكلي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة، (04) 12، 2015م، ص558-588.

وأن بناء المعنى المتكامل يتطلب استخدام المعرفة بأنظمة اللغة الآتية: أصوات الحروف والنحو والمعاني.

ويرى جود مان أن المنحى الكلي طريقة لتقريب وجهات النظر الخاصة باللغة وبطريقة تعلمها، والأشخاص المعنيين فيها، وتجدر الإشارة إلى أنّ تطبيقات هذا المدخل قد تطورت، فقد جود مان على إمكانية تعليم القراءة والكتابة بالعفوية والتلقائية التّي يتعلم فيها الإستماع والمحادثة إذا ما تم التعليم والتعلم في سياقات حقيقية كلية.

ونتيجة إلى النتائج الإيجابية في تعلم القراءة والكتابة التّي أكدتها البحوث والدراسات التّي اعتمدت هذا المنهج في تعليم اللغة تبناه أنصاره في تنمية الإستماع والمحادثة وتطور المفهوم ليؤكد ضرورة الانتقال من الفلسفة النظرية إلى الممارسة العملية، فالتجزئة تعطل تنمية اللغة، فاللغة المجردة المتمثلة في أنظمة اللغة ومستوياتها، كل لا يمكن تجزئته في أثناء التعليم إلى قواعد وقوانين مستقلة ومنفصلة، والأداء اللغوي المتمثل في مهارات اللغة: الإستماع، المحادثة والقراءة والكتابة، كل لا يمكن تجزئته في أثناء التعلم، إذ توظف المهارات مجتمعة لتنمية المهارة المستهدفة والسياق كل لا يمكن تجزئته والمعالجات العقلية كل لا يمكن تجزئته.[1]

2) الرأي (02): تدريس اللغة العربية بطريقة الفروع:

- **مدخل الفروع:**

هو رؤية فلسفية يتم في ضوئها تقسيم اللغة العربية إلى فروع منفصلة، حيث يدرس كل فرع بشكل منفصل: النحو، الإملاء، القراءة، التعبير، الخط، وفي ضوء هذا المدخل يتمكن المعلم من تدريس كل فرع بصورة أكثر دقة، وهو مدخل يقوم على تفتيت المادة اللغوية وتجزئتها إلى فروع وأنشطة مستقلة عن بعضها بعضاً، ولكل نشاط منهجه وحصصه وكتبه بل وأساليب تقويمه الخاص به.[2]

وتعود نشأة هذا المدخل إلى أصحاب النظرية السلوكية الذّين نظروا إلى اللغة على أنّها تنظيم من الأشكال وليس شبكة من المعاني، وأنّ اللغة مجموعة من العادات السلوكية

[1] : Good man, K, (1992). Why whole language is todas agenda in educational language art (Gg), p354-363.

[2]: عريف هنية وبوجملين لبوخ، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية من تعليم اللغة إلى تعليم اللغة بالتواصل، مجلة الأثر، العدد 23، 2015م.

يتعلمها الفرد عن طريق التعزيز أو الثواب الذّي يتلقاه من المجتمع أو الوالدين في بادئ الأمر ثم الآخرين، يتوصل بذلك إلى حفظ عدد من نماذج الجمل وعندما يتعرض لمثير خارجي يستجيب بأحد هذه النماذج، وقد اهتمت هذه النظرية بالجزئيات قبل الكليات في تشكيل السلوك اللغوي.

وقد دعم تشومسكي هذه النظرية للغة، رأى أنّ اكتساب اللغة عبارة عن استخدام تفاصيل مختلفة داخل بيئة فطرية ثابتة، وأنّ الأطفال يمكنهم تعلم قواعد لغوية بالغة التعقيد بسرعة هائلة، وأكّد أهمية التركيز على الكفاية اللغوية: وهي معرفة المتكلم السامع للغته وعليه فقواعد اللغة عنده هي وصف للكفاية الحقيقية للمتكلم فضلاً عن تأكيده على المعرفة اللغوية التّي قصد بها معرفة القواعد النحوية والصرفية والقواعد التحويلية.

ورأى ابن فارس أنّ كل العلوم المتّصلة باللغة توقيفية أي ليست من صنع الإنسان، فالكتابة والنحو والصرف والعروض علوم علمها الله للإنسان.[1]

[1]: تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 2019م، ص35.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الكتاب بعنوان "المداخل الحديثة في تدريس اللغة العربية" فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1) يُعتبر كتاب "المداخل الحديثة في تدريس اللغة العربية" لطه علي الدليمي، وهيفاء عواد الحوامدة، مرجع مهم لأي باحث في مجال تعليم اللغة العربية وذلك نظراً لما يحتويه من موضوعات وقضايا هامة خاصة بكيفية تدريس اللغة العربية بطريقة علمية وفق خطوات وطرق مدروسة.
2) إنّ الغرض من صنع هذا الكتاب هو التسهيل على الطلاب تعليم اللغة العربية ولا سيما في مهارتي القراءة والكتابة.
3) من المداخل التّي أوردها المؤلفان في هذا الكتاب المدخل الجزئي التكاملي، الكلي، بصفة خاصة، والمدخل الاتصالي والمهاري والوظيفي بصفة عامة.
4) يتميز المدخل الجزئي في تدريس اللغة العربية بالدقة في تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية، بالإضافة إلى تميزه بسهولة التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس.
5) بينما المدخل التكاملي فهو عبارة عن صورة حيوية للتدريس التفاعلي الذّي يبرز الصلة الوثيقة بين فروع هذه اللغة من جهة، وتمكن المعلم من استعمالها استعمالاً للفهم والإفهام من جهة أخرى.
6) أمّا المدخل الكلي فهو فلسفة أكثر من كونه طريقة محددة ومجموعة من المعتقدات حول طبيعة اللغة وطبيعة المتعلمين.
7) يرى بعض المختصين ضرورة المحافظة على تدريس اللغة العربية فروعاً مستقلة، ويرى بعضهم وجوب تدريسها وحدة متكاملة.
8) المراد بنظرية الوحدة في تدريس اللغة العربية، أن ننظر إلى اللغة على أنّها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة، ولتطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة يتخذ الموضوع أو النص محوراً تدور حوله جميع الدراسات اللغوية فيكون هو موضوع القراءة والتعبير والتذوق والخط والإملاء والتدريب اللغوي وهكذا، وهي النظرية التّي كانت سائدة في العهود الأولى تدريساً وتأليفاً.

9) ومن أصحاب اتجاه نظرية الوحدة في تدريس اللغة العربية، من القدامى الجاحظ في كتابه "البيان والتبيين"، وأبو القالي في كتاب "الأهالي"، أمّا من المحدثين الذّين سلكوا هذا المسلك، أيضاً: الشيخ حسين المرصفي صاحب "بقية الأمل والوسيلة الأدبية".

10) أما المراد بنظرية الفروع في تعليم اللغة العربية نقصد بها أننّا نقسم اللغة إلى فروعاً لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه مثل: المطالعة، المحفوظات، التعبير، القواعد، الإملاء، الأدب والبلاغة ولتطبيق هذه النظرية يعالج كل فرع من هذه الفروع على أساس منهجه المرسوم في حصصه المقررة في الجدول الدراسي.

ملخص البحث

الملخص: (باللغة العربية):

يظل تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة يحتل مكان الصدارة في الدراسات والبحوث سواء أكان ذلك في محتوى هذه الفروع، أم في طرائق تدريسها، وهذا الكتاب يهتم بتناول تدريس فروع اللغة العربية بالمنحى التكاملي والجزئي والكلي، وفروع اللغة العربية مجتمعة يمكن تدريسها بالمنحى التكاملي الكلي.

ويحرص هذا الكتاب على تناول الجانب التطبيقي، فضلاً عن الجانب النظري، سواء أكان ذلك في المنحيين الجزئي والكلي، أم في تطبيق الإستراتيجية المطورة الخاصة بتدريس فرع مهم من فروع اللغة العربية ألا وهو القراءة ...

الكلمات المفتاحية:

تدريس اللغة العربية، التكامل الكلي، التكامل الجزئي، تدريس اللغات، القراءة.

الملخص: (باللغة الفرنسية):

❖ **Résumé :**

L'enseignement de la lange arabe dans ses différentes branches reste au premier plan dans les études et la recherche, que ce soit dans le contenu de ces branches ou dans les méthodes de leur, enseignement. L'ouvrage traite aussi bien du côté pratique que du côté théorique, qu'il s'agisse de est dans les aspects partiels et tôt aux, ou dans l'application de la stratégie développée pour l'enseignement d'une branche importante de la langue arabe, qui est la lecture.

❖ **Mots clés:**

Enseignement de l'arabe, intégration totale, intégration partielle, enseignement des langues, en train de lire.

الملخص: (باللغة الإنجليزية):

❖ **Abstract:**

Teaching arabic language in it's different basics, still in the top in the field of researches and studies, wether that deçends on the content of these basics or in the technics of actually teaching: so this book concerns oll the types of teaching Arabic language in the full and particular maning, by gathering all these types tog there, give the serious capacity of to teach it in its whole maning and seuse signally this book formulates and replies on the applicative side instead. Theoretical side and of course lither in using particular or full meaning, or also in making the developed strategies that has to do with teaching one important type of arabic language "Reading".

❖ **Key words:**

Teaching arabic language, the whole formulate, the particular formulate, teaching language, reading.

قائمة المصادر والمراجع

- **قائمة المصادر والمراجع:**

1. لسان العرب: ابن منظور، دار صادر، بيروت.
2. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م.
3. إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، باب العين، ج02.
4. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتّجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2009م.
5. نهاد الموسى، الأساليب، مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2003م.
6. عوض أحمد، مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، 2000م.
7. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية، رؤية تحليلية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 2019م.
8. فايزة عوض، مداخل واستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، الجزيرة (د.ط)، 2009م.
9. عصر أحمد، أزمة اللغة المعاصرة والخاصة إلى حلول فير تقليدية، سلسلة قضايا فكرية (لغتنا في معركة الحياة)، الكتاب، القاهرة، 1999م.
10. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، ط1، 2004م.
11. عمار أحمد، جمل محمد، العربية الفصحى بين برنامج اللغة العربية ووسائل الاتصال الجماهيري، ندوة العربية الفصحى ووسائل الاتصال الجماهيري.
12. عبد الحميد سحر، اتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص لغة انجليزية نحو استخدام المنحى التكاملي، مجلة اتحاد جامعات الدول العربية للتربية وعلم النفس، (11) 2، 2013م.
13. قاسم محمد، الاتجاهات الحديثة في التكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى في المرحلة الإبتدائية، مجلة القراءة والمعرفة (32)، 2004م.

14. المومني إبراهيم، منحى اللغة الكلي، مجلة دراسات العلوم التربوية، (28)، 2، 2001م.

- المجلات:

1. إبراهيم عبد الله، والدليمي طه، تدريس اللغة العربية بالإستراتيجية التكاملية، بين النظرية والتطبيق، مجلة التربية والعلم، (20)، (1).
2. الدليمي طه (01 مايو 2008م)، ترجمة الشيخ الدكتور طه حامد الدليمي، القادسية الثالثة دوت كوم، مؤرشف من الأصل 18 تشرين الأول، أكتوبر 2010م، أطلع عليه بتاريخ 27 مايو 2013م.
3. الحمد خباب حوار صحفي مع الشيخ الدكتور طه الدليمي، موقع القادسية الثالثة، دوت كوم مؤرشف من الأصل في 06 يناير 2015م أطلع عليه بتاريخ 03 يناير 2012م.
4. الخياط عبد الكريم: آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء منهج المواد الاجتماعية وتدريسه للصفين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت (16)، 21.
5. قطب إيمان، أثر برنامج مقترح قائم على المدخل الكلي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية مجلة جامعة المدينة العالمية، المحكمة (4)، 12، 2015م.
6. عريف هنية وبوجملين لبوخ، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية من تعليم اللغة إلى تعليم اللغة بالتواصل، مجلة الأثر العدد 23، 2015م.

المراجع الأجنبية:

1. Good man, K, (1992). Why whole language is todas agenda in educational language art (Gg).

الفهرس

* **الفهرس:**
* **شكر وعرفان.**
* **إهداء.**

- **مقدمة**.....أ.

1) – الدراسة الظاهرية للكتاب.

- اسم المؤلف.....09.
- عنوان الكتاب.....09.
- عدد الصفحات.....09.
- حجم الكتاب: من ناحية الطول والعرض والسمك.....09.
- دار ومكان النشر.....09.
- الطبعة.....09.
- البلد الذّي نُشر فيه.....09.
- السنة التّي صدر فيها.....09.
- الوصف الخارجي للكتاب: من حيث اللون:
- الواجهة الأمامية.....09.
- الواجهة الخلفية.....09.
- محتوى الكتاب.....11.
- شرح العنوان بالتفصيل.....12.
- عدد الفصول.....14.
- العناصر الجزئية .....14.
- المصادر والمراجع.....15.

2) الدراسة الباطنية للكتاب:

- التعريف بالمؤلف (كاملاً).....17.
- ملخص عام حول الكتاب.....19.
- نقد الأفكار والأسلوب.....22.
- أهمية الكتاب.....23.

- آراء النقاد.....25.
- خاتمة.....31.
- ملخص البحث.....34.
- قائمة المصادر والمراجع.....38.
- الفهرس.....40
.